

طريق الدعم لإنشاء وحدات التشاور المواطن في البلديات والاتحادات البلدية في إطار مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الإقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية.

مقدمة

في إطار تشجيع المشاركة المواطنية للشباب والاستجابة للتحديات الإقتصادية الكبيرة التي يواجهونها، ونزوّلاً عند طلب لجنة رؤساء البلديات اللبنانية بتقديم الدعم الفني والمالي للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية في مواجهة الأزمة الإقتصادية الراهنة، ينفذ كلٌّ من جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية ولوجنة رؤساء البلديات اللبنانية ومجلس مقاطعة برشلونة Diputacion Barcelona مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الإقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية.

يهدف هذا المشروع إلى:

- تعزيز قدرات المنتخبين والموظفين البلديين في إجراء دراسات تشخيصية لنطاقهم البلدي، ووضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية والإقتصادية، وتصميم خطة عمل للتنمية الإقتصادية المحلية وتوظيف الشباب.
- دعم الشباب الذين يواجهون صعوبات في الانخراط بسوق العمل
- تطوير شراكات التعاون بين المدن اللبنانية والمدن الكاتالونية
- مواكبة البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية في هيكلة وحدات التشاور المدني والمساهمة في إنشاء وحدات مشاركة مواطنية مستدامة في البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية
- تحسين الشفافية بين البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية وسكانها.

ينفذ هذا المشروع على مدة عامين ونصف (من تمّوز 2020 إلى كانون الأول 2022)، وتقوم من خلاله البلديات والاتحادات البلدية المستفيدة من المشروع، بالتشاور مع وحدات التشاور المدني وبفضل دعم ماديٍّ، بوضع وتنفيذ خطة عمل لمساعدة الشباب في الانخراط بسوق العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الإقتصادية المحلية. على المدى الطويل، تهدف وحدات التشاور المدني هذه إلى الاستمرار في عملها وتقديم الدعم للبلديات والاتحادات البلدية في مجال التنمية الإقتصادية المحلية.

في هذا السياق، تتوّجه هذه الوثيقة إلى البلديات والاتحادات البلدية المختارة من أجل مساعدتها في إنشاء وحدة التشاور المدني، ومن أجل دعم الوحدات في هيكلة نفسها وضمان عملها.

بالنالي، تفصّل الوثيقة ما يلي:

1. أهداف وحدة التشاور المدني
2. طريق إنشاء وحدة التشاور المدني

3. مهام وحدة التشاور المواطني
4. مهام وحدة التشاور المواطني في إطار المشروع
5. آليات العمل

1. أهداف وحدة التشاور المواطني

يتمثل الهدف العام لوحدة التشاور المواطني بمواكبة البلدية والاتحاد البلدي في جميع مراحل تنفيذ مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية، لتمكين البلدية والاتحاد البلدي في نهاية المطاف من وضع سياسة عامة للتنمية الاقتصادية المحلية خاصة بالشباب.

2. طرائق إنشاء وحدة التشاور المواطني

يتبعن على البلديات والاتحادات البلدية المختارة إنشاء وحدة التشاور المواطني.

- تركيبة وحدة التشاور المواطني تتتألف وحدة المشاركة المواطنية من:
 - منتخب أو منتخبان محليان
 - مكلف بالتنمية المحلية أو موظف بلدي مكلف بتنفيذ المشروع
 - ممثلان أو ثلاثة ممثلين عن القطاع الخاص أو التعليم أو الجمعيات المعنية بالدمج المهني للشباب

يرأس وحدة التشاور المواطني رئيس البلدية أو رئيس اتحاد البلديات.

• الرئاسة

يرأس وحدة التشاور المواطني رئيس البلدية أو رئيس اتحاد البلديات وتشرف الرئاسة على عمل وحدة التشاور المواطني. يوافق الرئيس على جدول أعمال اجتماعات وحدة التشاور المواطني ويدعو الأعضاء إلى الاجتماعات، كما يضمن أن تصبّ مقتراحات وحدة التشاور المواطني في إطار استراتيجية البلدية والاتحاد البلدي.

يقوم الرئيس بالتنسيق بين وحدة التشاور المواطني والمجلس البلدي أو مجلس اتحاد البلديات. في هذا السياق، يضطلع بالمهام التالية:

- إبقاء المجلس البلدي على إطلاع بأعمال وحدة التشاور المواطني قبل بدء الأعمال وفي أثنائها وبعد الانتهاء منها.
- رفع قرارات وحدة التشاور المواطني إلى المجلس للتصويت، بما في ذلك خطة العمل لدعم الشباب في إيجاد فرص عمل، وإحالة قرار التصويت إلى وحدة التشاور المواطني.
- التصديق على قرارات وحدة التشاور المواطني بعد عرضها على المجلس البلدي أو على مجلس اتحاد البلديات.

• سكرتارية

يضطلع موظف البلدية المكلف بمتابعة المشروع والذي يعينه رئيس البلدية أو الاتحاد البلدي بوظيفة السكرتارية في وحدة التشاور الموطني، ويقوم بتنفيذ الأعمال التالية:

- تنظيم الاجتماعات
- تحديد جدول أعمال الاجتماعات التي يحيلها إلى الرئيس للموافقة عليه
- كتابة محاضر الاجتماعات
- تنسيق الأنشطة في ما بين أعضاء فريق العمل
- إبلاغ أعضاء وحدة التشاور الموطني بالتقدم المحرز في الأنشطة / والمشاريع المنفذة ونتائجها
- مسک سجلات أرشيف وحدة التشاور الموطني.

3. مهام وحدة التشاور الموطني

تشكل وحدة التشاور الموطني مساحةً للتبادل والنقاش والتشاور حول القضايا المحلية للتنمية الإقتصادية، ولا سيّما للشباب، ومساحةً للمشاركة المواطنية أيضاً. إذ تصبّ هذه القضايا في قلب مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الإقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية، وفي صلب الأعمال التي يتعين على البلدية والاتحاد البلدي تنفيذها. لذا، يجب على الوحدة ضمان استدامة النتائج المرتقبة.

وبشكل خاص، تضطلع وحدة التشاور الموطني بمهمة مساندة البلدية والاتحاد البلدي في:

- تحديد احتياجات البلدية والاتحاد البلدي في مجال التنمية الإقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية
- ترتيب احتياجاتها وفق سلم الأولويات
- اقتراح استراتيجية محلية للتنمية الإقتصادية المحلية وتطويرها
- اقتراح الأنشطة التي تشجع التنمية الإقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية وتنظيمها
- إعداد الأنشطة/المشاريع في مجال التنمية الإقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية، وتنفيذها، ومتابعة عملية التنفيذ
- البحث عن تمويل خارجي يمكن أن يدعم تنفيذ الأنشطة/المشاريع في مجال التنمية الإقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية.

4. مهام وحدة التشاور الموطني في إطار المشروع

في إطار مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الإقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية، يُطلب من وحدة التشاور الموطني المشاركة في مختلف مراحل المشروع على الشكل التالي:

- إجراء تقييم تشاركي للقطاعات الوعادة في الإقتصاد المحلي وفرص العمل للشباب

يتم إعداد تقييم تشاركي للقطاعات الوعادة في الإقتصاد المحلي وفرص العمل للشباب في البلدية والاتحاد البلدي. تدعم وحدة التشاور الموطني جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية في جمع البيانات الاجتماعية والإقتصادية حول النطاق البلدي من خلال توفير المعلومات المتاحة لها، وثُشارك بنشاطٍ في ورشة العمل التشاركية التي تنظمها وتديرها جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية. كما تقدّم

نصائح لجمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية لإجراء مقابلات مع فاعلين لبنانيين من القطاعين العام والخاص من شأنهم تقديم اقتراحات أو فرص مثيرة للاهتمام بالنسبة للشباب.

- وضع خطة عمل تدعم الشباب على مستوى الإدماج المهني

على أساس التقييم التشاركي، يقوم الموظف البلدي المكلف بمتابعة تنفيذ المشروع- بالتشاور مع وحدة التشاور الموطني وشباب البلدية- بصياغة خطة عمل لدعم انخراط الشباب في البلدية بسوق العمل. وبالتالي، يدعم أعضاء وحدة التشاور الموطني الموظف المكلف بمتابعة تنفيذ المشروع في معرض تحديد الأهداف العامة والخاصة لخطة العمل هذه، والأعمال التي يجب تطويرها، والجدول الزمني المرتقب، والميزانية المخصصة لها. كما يقترح مؤشرات لمتابعة تنفيذ المشروع والطرق التي يجب تنفيذها لضمان استدامة الأعمال التي سيتم تطويرها.

- التنفيذ التشاركي لخطة العمل

أثناء التنفيذ التشاركي لخطة العمل، يتأكد أعضاء وحدة التشاور الموطني من حسن سير العمل في المشروع. يتم تنظيم اجتماعات منتظمة بين الأعضاء لتقدير التقدم المحرز في المشروع وتحديد الصعوبات التي تمت مواجهتها في خلال عملية التنفيذ. يتم تعبيئة وحدة التشاور الموطني خلال تقييمات منتصف المدة ونهاية المشروع الذي أنجزته جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية من أجل الإبلاغ عن النتائج المحققة والأعمال المنفذة لضمان استدامة خطة العمل. يتم أيضاً تعبيئة أعضاء وحدة التشاور الموطني أثناء إنجاز الفيلم الوثائقي الذي أعدته جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية من أجل تقديم المشروع الذي نفذته البلدية والاتحاد البلدي.

- تنظيم التدريب على المشاركة المواطنية والشفافية واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية وفرص العمل للشباب

يشارك أعضاء وحدة التشاور الموطني في يومي التدريب على مشاركة المواطنين والشفافية واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب.

5. آليات العمل

من أجل ضمان حسن سير المهام، تضع وحدة التشاور الموطني آليات عمل تشمل:

- تنظيم اجتماعات دورية أو عند الضرورة بدعوة من سكرتارية وحدة التشاور الموطني.
- الوثائق الخاصة باجتماعات وحدة التشاور الموطني، بما في ذلك جدول الأعمال على وجه الخصوص والقرارات الرئيسية المتخذة.
- التواصل المستمر بين أعضاء الوحدة بفضل اجتماعات الوحدة المنتظمة ووسائل الاتصال والتواصل مثل الهاتف والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.
- توزيع الأدوار بين الأعضاء.
- التنسيق مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومع الخبراء اللبنانيين، ونقل البيانات اللازمة لإجراء التقييم التشاركي والتقييم حول تنفيذ المشاريع.

- اتخاذ القرارات ضمن وحدة التشاور المواطني بالإجماع بين الأعضاء. في حال نشوب أي خلاف،
يجوز اللجوء إلى تصويت الأغلبية المطلقة للأعضاء.

- ضرورة عرض قرارات وحدة التشاور المواطني على المجلس البلدي أو مجلس اتحاد البلديات،
ومصادقة رئيس السلطة التنفيذية عليها.

يمكن وضع مدونة لقواعد السلوك لوحدة التشاور المواطني بغية ضمان حسن سير العمل والتفاهم بين أعضاء
الوحدة.